IUGJEPS
Vol 26, No 1, 2018, pp 256 -282

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-01-16)، تاريخ قبول النشر (2017-04-04)

تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين

د. عثمان عثمان العمصي [1]*

[1] قسم المناهج وطرق تدريس – كلية التربية – الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية– غزة– فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address oamassi@ucas.edu.ps

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير أدائهم، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، تضمنت (6) معايير و(53) مؤشراً، تم تطبيق الاستبانة على عينة قصدية مكونة من (22) مديراً من المرحلة الاساسية بمحافظة غزة، و(5) من مشرفي التربية الرياضية، واستخدم المجموعة البؤرية لوضع التصور المقترح، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين كانت مرتفعة الى حد ما بوزن نسبي (78.64%) من وجهة نظر المديرين، وكانت متوسطة بوزن نسبي (68.30%) من وجهة نظر المشرفين، وكانت الدرجة الكلية للمشرفين والمديرين ككل متوسطة بوزن نسبي (73.47%). وكان ترتيب المعايير على النحو التالي: المعرفة الرياضية بوزن نسبي (77.84%)، السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة بوزن نسبي(89.72%)، تنفيذ حصة التربية الرياضية بوزن نسبي (76.94%)، التخطيط لتعليم التربية الرياضية بوزن نسبي (63.03%)، تطوير تعليم التربية الرياضية بوزن نسبي (72.75%)، تقييم تعليم التربية الرياضية بوزن نسبي (61.43%).وأظهرت النتائج المتعلقة بأثر المسمى الوظيفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لصالح المديرين. قام الباحث بوضع التصور المقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية بناءً على المعايير الضعيفة والمتوسطة.

كلمات مفتاحية: التطوير، أداء المعلم، المعايير المهنية.

Imagine a proposal to improve the performance of physical education teachers In light of the Professional Standards for Teachers

The study aimed at evaluating the performance of physical education teachers in the light of professional standards for teachers and then conceived a proposal for the development of their performance, and to achieve the goal of the study, the researcher developed a questionnaire in the light of contemporary professional standards, included (6) standards and (53) indicator .

The questionnaire were applied to a sample deliberate composed (22) head teachers from the provinces of Gaza and (5) supervisor of physical education. and use the focus group to develop a proposal perception, the results of the study showed that the degree of physical education teachers commitment to professional standards for teachers (as a whole) were intermediate relative rate (78.64%) from the head teachers 'point of view, and was medium with a relative weight (68.30%) from the supervisors' point of view. The overall degree of supervisors and head teachers a whole was medium with a relative weight of (73.47%). sport knowledge with relative weight (%77.84), personal personality and professional ethics at a relative weight (89.72%), implementation of the lesson of physical education with a relative weight (76.94%), planning of physical education with relative weight (63.03%), development of Physical Education with a relative weight (72.75%), evaluation learning of physical education with relative weight (61.43%). Results on the effect of the job title showed statistically significant differences between the average scores of the sample members in favor of head teachers.

The researcher developed the proposed scenario to develop the performance of physical education teachers based on weak and medium standards

Keywords: **Developing, Teacher performance, Professional standards**.

المقدمة

تعتبر التربية من ضروريات العصر الحديث، فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرًا لبناء الطلبة بناء متكاملا في مختلف جوانب السلوك وتوفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية من أجل المواطنة الصالحة.

والتربية الرياضية جزء من العملية التربوية، وهي المادة الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية والمهارة الحركية للتلاميذ، ومعلم التربية الرياضية دون سائر معلمي المدرسة على مختلف تخصصاتهم، هو الذي يناط به دور الارتقاء بالنمو البدني والحركي للتلاميذ دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية التلاميذ، كالجانب النفسي والاجتماعي والترويحي والمعرفي والأخلاقي والجمالي (الخولي والشافعي، 2005، 31)

ويمتاز العصر الحالي بالتطور والتغير، فالانفجار المعرفي من أهم سماته مما أدى إلى التطور الكبير الذى حدث لأساليب التربية والتعليم، وما طرأ عليه من تقدم علمي وثقافي، لذا فإن الحاجة ملحة إلى اتباع أساليب ووسائل تدريس جيدة كفيلة بتنشئة طلبة منتجين ومشاركين، وهنا يأتي دور معلم التربية الرياضية الناجح الذى يختار الطريقة والوسيلة المناسبة لطبيعة الدرس والمتوافقة مع اهتمامات الطلبة، لذا يعد تطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين مطلبًا مهمًا للنمو المهني لديهم.

ويوجد ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه، ولا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى معلميه، ذلك لأن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام وواضعو خططه وراسمو سياساته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تتبدى في سلوك المتعلمين (رمضان، 2012، 899)

وإن التغير الكبير الذي يشهده العالم اليوم في مجالات الحياة المختلفة، أضاف إلى المعلم أدوارًا ومسئوليات جديدة ومتعددة تساير تطورات الحياة، ما يتطلب منهم معرفة أدوارهم الجديدة المبنية على المعايير المهنية المتعارف عليها. (الحايك وعمور، 2014، 2)

ولتفعيل دور معلمي التربية الرياضية نحو الأفضل كان من المهم تحديد المعايير المهنية التي يجب أن يلتزموا بها في عملية التدريس لتكون دليلاً ومرشدًا تربويًا بما يسهم في تحسين عملية التعليم، كما أنها توضح الخطوات الأساسية للتدريس وتشجع المعلم لإحداث التغيير في طريقته التدريسية، وتحدد للمعلمين ما يحتاجونه لتحقيق أهداف التدريس، ولكيفية تقويم طريقة التدريس من أجل التحسين ورفع كفاءة الطلبة. (عيسى ومحسن، 2010، 140).

ويمكن القول إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادًا مباشرًا على كفاية معلمي التربية الرياضية بها، لذا فإن رفع كفايتهم هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال الرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المعلمين.

ويرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية الرياضية يجب أن تتوافر لديهم المعايير اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية، ولكي تؤهله لأن يقوم بدوره بكفاءة وفاعلية، ولا شك أن امتلاك المعلمين للمعايير المهنية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم، لذلك فإن وضع مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد في رفع مستوى كفايتهم الأدائية، والذي يتضح أثرها في العملية التربوية ككل.

ولعل من أبرز تحديات هذا العصر موضوع الجودة الشاملة والذي أصبح يشكل تحديًا يواجه مستوى مؤسسات التعليم، ومن أجل ذلك قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ببناء معايير مهنية خاصة بالمعلمين لتكون هذه المعايير مرجعية لتوصيف مهنة المعلم، بحيث يمتلك المعلم منظومة من المعارف والمهارات العامة والتخصصية، والقيم والاتجاهات الإيجابية عبر تحسين ظروف العمل، وتحسين واقعه المعيشي، وصولاً إلى كادر كفء من المعلمين المؤهلين الذين يشكلون حجر الزاوية في عملية تحسين فرص التعليم للطلبة كافة في المدارس الفلسطينية، الأمر الذي سيؤدي حتمًا إلى تطور التعليم وتحسينه. (العلمي، 2012، 7).

وتعتبر المعايير المهنية من أهم الموضوعات التي تدور حولها المناقشات في مجال التعليم في الوقت الحاضر وتتنوع الأفكار الخاصة بالجودة بتعدد المدارس، حيث تعمل أنظمة الجودة على إيجاد بيئة تعليمية فعالة تسمح للمعلمين وأولياء الأمور والمسئولين وأرباب العمل بالتعاون من أجل تطوير مستوى الأداء. (أحمد، 2007، 22).

وتكمن أهمية هذه المعايير المهنية في أنها تؤسس لمهنة التعليم بهدف تحسين وتطوير العملية التربوية بوجه عام، وترتقي بوضع المعلم المهني بوجه خاص، كما أنها توفر له مظلة للأمن الوظيفي، وتشجعه على العمل الجماعي والمشاركة (هيئة تطوير مهنة التعليم، 2010، 9).

وعلى الصعيد العالمي وضعت الولايات المتحدة الأمريكية معايير مهنية للمعلمين بعد أن شعرت أن هناك مشكلات تعليمية خطيرة، لا سيما التي تمس معلمي المرحلة الابتدائية، ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر معايير محلية ودولية لاختيار المعلمين، حتى اختصت كل ولاية في أمريكا بوضع معايير تخصها (الحايك وعمور، 2014، 4)

وفي استراليا تم وضع معايير نيو ساوث ويلز (Wales South New) وهي عبارة عن ثلاثة مجالات تصف في كل مرحلة رئيسة طبيعة عمل المعلمين، انبثق عن هذه المجالات الثلاث سبعة معايير (Wales South New, 2010)

وبخصوص معلم التربية الرياضية فقد قامت الجمعية الوطنية للرياضة والتربية (NASPE) بوضع مجموعة من المعايير تنبثق منها مجموعة من المعايير لمدرس التربية الرياضية، وتحت كل معيار من هذه المعايير تندرج مجموعة من المؤشرات التي صنفت إلى أربعة أصناف: الأول تندرج تحته المؤشرات التي ترتبط بالنشاط البدني، والثاني تندرج تحته المؤشرات ذات الطابع الوجداني، والثالث تندرج تحته مؤشرات الجانب المعرفي، والرابع تندرج تحته مؤشرات الإنجاز (NASPE, 2013, 9)

وعلى الصعيد العربي فقد أصدرت الأمانة العامة بجامعة الدول العربية عام (2009) الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي، ووضعت له مجموعة من المعايير المهنية التي تساعد على نهضة التعليم في الوطن العربي (جامعة الدول العربية، 2009: 28).

وفي مصر قدمت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد عام (2009) وثيقة معايير معلمي المواد الأساسية (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2009، 11)

وفي الأردن وضعت وزارة التربية والتعليم عام (2006) مجموعة من المعايير المهنية التي تعمل على تطوير أداء المعلمين (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2006، 2)

أما في فلسطين فقد أصدرت دائرة التربية والتعليم في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين دليلاً خاصًا لضمان الجودة عام (2008)، وأوضحت الأونروا أن هذا الدليل هو نظام فريد وخاص في محاولتها لتطوير التعليم من خلال المشاركة الفاعلة للمعلمين والمديرين والمشرفين في ابتكار معايير لقياس فاعلية المدرسة ومساندة بعضهم البعض في تحسين أداء المدارس في ضوء هذه المعايير (الأونروا، 2008: 9).

وقد قامت هيئة تطوير مهنة التعليم بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عام (2012) بوضع معايير مهنية للمعلمين الجدد بشكل عام، وتضمنت هذه المعايير عدة مجالات يندرج تحت كل مجال عدة مؤشرات (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2012، 4)

مشكلة الدراسة:

أقرت هيئة تطوير مهنة التعليم بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني مجموعة من المعايير المهنية للمعلمين، للارتقاء بمستوى الأداء نحو الأفضل، واتخذت التدابير اللازمة لتحقيق هذه المعايير لدى المعلمين، والآن وبعد مضي أكثر من ثلاث سنوات على إقرار هذه المعايير كان لا بد من دراسة درجة التزام المعلمين بهذه المعايير وممارستها، ومعرفة إلى أي درجة تحققت الأهداف المرجوة من إقرارها، هذا وقد قام الباحث بوضع المعايير المهنية التي وضعتها هيئة تطوير مهنة التعليم وتبنتها منذ عام (2012) ثم قام بإضافة معايير وصياغة عبارات خاصة بكل معيار وفق خصوصية التربية الرياضية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لمعرفة مدى مناسبتها لكل معيار، وبما ينطبق على تخصص التربية الرياضية، وبناء على النتائج التي سوف تظهر سيقوم الباحث بوضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية، بهدف مساعدتهم في إتقان تعليم التربية الرياضية، لما لهم من أثر بالغ في تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة متزنة في جميع مناحي الحياة، وسيساعد ذلك في رفع مستوى أداء المعلم، والذي يتضح أثره في العملية التربوية ككل.

تساؤلات الدراسة:

1. ما المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية؟
2. ما درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظر المديرين؟
3. ما درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التقديرات التقويمية لأداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي(مشرف – مدير) ؟
5. ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية وفق المعايير المهنية للمعلمين؟

حدود الدراسة:

- **الحد المكاني:** مدارس التعليم الأساسي الحكومية بمحافظة غزة.
- **الحد الموضوعي:** المعايير المهنية للمعلمين، ودرجة التزام معلمي التربية الرياضية بها.
- **الحد البشري:** عينة ممثلة من مديري المدارس الأساسية ومشرفي التربية الرياضية.
- **الحد الزماني:** العام الدراسي 2015/ 2016.

أهداف الدراسة:

- تحديد قائمة بالمعايير المهنية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية.
- الكشف عن مدى توافر هذه المعايير لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المديرين.
- الكشف عن مدى توافر هذه المعايير لدى معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين.

- فحص إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مشرف–مدير)؟
- وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين.

أهمية الدراسة: قد تفيد نتائج هذه الدراسة كلا من:

- المعلمين: مقارنة أدائهم بالمعايير المهنية، والعمل على تطوير أدائهم ذاتيًا.
- مدراء المدارس: مراعاة المعايير المهنية في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية.
- المشرفين التربويين: مراعاة المعايير المهنية في تقييم أداء معلمي التربية الرياضية.
- القائمين على تدريب المعلمين: إدراج المعايير المهنية ضمن برامج تطوير المعلم.

مصطلحات الدراسة:

التطوير: التحسين وصولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية وكفاءة (السيد، 2012: 49)

ويعرفه الباحث بأنه إحداث التغيير نحو الأفضل في أداء معلم التربية الرياضية من خلال تحليل الواقع ومن ثم وضع الحلول المناسبة.

أداء المعلم: هو مجموعة المهام والمسئوليات التي يؤديها المعلمون كما وكيفا، وتتضمن التخطيط والتنظيم والإجراءات التعليمية التعلمية والتقويم والنشاطات الصفية واللاصفية، والانضباط الوظيفي لتحقيق أهداف المنهاج، وتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين. (سلامة، 2013: 10)

ويعرفه الباحث بأنه الممارسات التي يقوم بها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة التي يتفاعل بها مع تلاميذه خلال النشاط الرياضي.

المعايير المهنية: هي عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين وتعتبر أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد أو المؤسسة كي تلحق بالمستوى الأعلى ولكي تؤدي وظيفتها في المجتمع. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، 2008: 14)

ويعرفها الباحث بأنها مستويات معرفية وقيمية ومهارية يجب أن يمتلكها معلم التربية الرياضية ويلتزم بها في العملية التدريسية حتى يتمكن من الوصول إلى المستوى النوعي للأداء.

الدراسات السابقة:

تناول الباحث عددًا من الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

دراسة الحايك وعمور(2014) بعنوان الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة، هدفت الدراسة التعرف على الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهج في ظل الجودة الشاملة، لتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلمًا ومعلمة للتربية الرياضية، كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة.

دراسة الدرايسة (2014) بعنوان درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمًا ومعلمة للعلوم، كشفت الدراسة عن أن درجة التزام معلمي العلوم بجميع مجالات المعايير المهنية كانت بدرجة متوسطة.

دراسة رصرص (2013) بعنوان تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، هدفت الدراسة تقويم أداء معلمي الرياضيات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث بطاقة ملاحظة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، تكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا ومعلمة من مديرية تعليم رفح، وكانت النتائج بناء تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بغزة.

دراسة الهسي (2012) بعنوان واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، هدفت الدراسة التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس، و(50) طالبًا وطالبة. خلصت الدراسة إلى تحقق معايير الجودة في جامعات قطاع غزة بنسبة متوسطة.

دراسة رمضان (2012) بعنوان معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، والتي هدفت إلى اقتراح المعايير المهنية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (58) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات المصرية، و(58) من موجهي التربية الرياضية في مصر، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت النتائج هي التوصل إلى قائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، وأهم المؤشرات الدالة عليها.

دراسة عيسى، ومحسن (2010) بعنوان تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، هدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (106) معلم ومعلمة بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، كانت النتائج بناء تصور مقترح لتطوير أداء معلمي العلوم.

دراسة زينغ وهوي (2005) Zheng & Hui, بعنوان مدى التزام المعلم الصيني بالمعايير الأخلاقية للمهنة من وجهة نظر المجتمع، هدفت الدراسة إلى تحليل رؤى المجتمع الصيني لالتزام المعلم بمعايير أخلاقيات المهنة والعوامل المؤثرة فيها. حيث اعتمد الباحثان المنهج المسحي من خلال بناء استبانة وزعت على عينة مكونة من (195) فردا، حيث أشارت النتائج إلى رضى تام بنسبة (2.6%) عن التزام المعلم الصيني بمعايير أخلاقيات المهنة، في حين أظهرت النتائج رضى (55%) من أبناء المجتمع المحلي عن أخلاقيات وسلوكيات المعلم مما يعني تمتع المجتمع الصيني بنظرة إيجابية نحو المعلم. وتعتبر شخصية المعلم وتمتعه بالهيبة المطلوبة من أكثر العوامل المؤثرة على أدائه لوظيفته. وقد أشار ما نسبته (88%) من عينة الدراسة إلى إمكانية اعتبار المعلم الصيني قدوة لغيره في قيمه وأخلاقياته وسلوكياته.

دراسة بانفيلا دومينكو (2006) Banville Dominique بعنوان تأثير التكامل بين معايير الهيئة القومية الأمريكية للتربية البدنية والرياضة (NASPE)، والمجلس الوطني الأمريكي (NCATE) على تقييم أداء المعلم، هدفت الدراسة التعرف على مدى التزام المعلمين بالمعايير المهنية أثناء عملية التدريس، وتأثير ذلك على تقارير تقييم المعلمين، لتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كشفت الدراسة عن ضعف في درجة التزام معلمي التربية الرياضية بمعياري الإدارة والتخطيط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت العديد من الدراسات السابقة على تحليل الواقع لمعرفة درجة التزام المعلمين بالمعايير المهنية.

تجمع الدراسات السابقة على أهمية المعايير المهنية للمعلمين مثل دراسة الدرايسة (2014)، ودراسة رصرص (2013)، ودراسة عيسى ومحسن (2010).

اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة تلك الدراسات.

اتفقت معظم الدراسات السابقة على اختيار أفراد العينة من المعلمين، واختلفت في أعداد أفراد العينة.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من النقاط، أهمها:

- تحديد مشكلة البحث.
- تحديد النقطة التي بدأ منها البحث الحالي.
- بناء واستخدام الأداة الملائمة للبحث.
- تحديد واختيار عينة الدراسة.
- معرفة النتائج التي توصل إليها الباحثان في مجال البحث الحالي.
- تحديد العديد من المراجع التي يمكن الاستفادة منها في مجال البحث الحالي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي عن طريق المسح لأفراد مجتمع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية التي يتواجد بها معلم تربية رياضية والبالغ عددهم (22) مديراً في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، وجميع مشرفي التربية الرياضية البالغ عددهم (5)، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية.

الجدول (1): حجم عينة الدراسة الفعلي

نوع العينة	مجتمع الدراسة	عدد عينة الدراسة	النسبة %
مديرون	22	22	100
مشرفون	5	5	100
المجموع	27	27	100

أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث قام ببنائها وتوزيعها على عدد من الخبراء المختصين في العلوم التربوية، وطرق تدريس التربية الرياضية لتستقر على (6) معايير، يتكون كل منها من مجموعة من مؤشرات الأداء بإجمالي (53) مؤشرًا، بحيث يمكن الاستفادة منها في تحديد درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين، وتم وضعها ضمن مقياس ثلاثي، وقد اتبع الباحث الخطوات الإجرائية التالية لإعدادها:

1. الاطلاع على المعايير المهنية للمعلم التي أعدتها هيئة تطوير مهنة التعليم بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

2. مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها في صياغة مؤشرات الأداة.
3. تحديد قائمة المعايير المهنية الواجب توافرها لدى معلم التربية الرياضية.
4. تحليل هذه المعايير في ضوء طبيعة تدريس التربية الرياضية في محافظات غزة وتحديد المناسب منها للتطبيق في الميدان.
5. إعداد استبانة أداء معلم التربية الرياضية في ضوء قائمة المعايير المهنية التي اعتمدها الباحث.
6. تطبيق الاستبانة على المديرين بمحافظة غزة ومشرفي التربية الرياضية بشكل عام .
7. تحليل نتائج استبانة المعايير للوقوف على مدى توفر مؤشرات المعايير في أداء معلمي التربية الرياضية.

المحك المعتمد في الدراسة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة، وتم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج.

الجدول (2): درجات المقياس

الدرجة	مستوى القياس	المتوسط المرجح	النسبة %
1	قليلة	من 1.00 -1.66	من 33.3% - 55.3%
2	متوسطة	أكبر من 1.67 -2.33	أكبر من 55.3% -77.7%
3	كبيرة	أكبر من 2.34 - 3	أكبر من 77.7% - 100%

صدق الأداة:

أ. صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على ستة من حملة الدكتوراه ذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية، وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها ومدى انتمائها للمعايير المحددة وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يرونها مناسبة، وقد تم في ضوء ذلك إعادة صياغة الفقرات.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (27) مديرًا ومشرفاً، كما في الجدول (3)

الجدول(3): معامل الارتباط لكل مجال من المجالات وبين المجموع الكلي لفقرات الاستبانة

م	المجال	العدد	الفقرات التي تنتمي للمجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المعرفة الرياضية	11	1-11	.896**	0.01
2	السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة لمعلم التربية الرياضية	7	12- 18	.759**	0.01
3	تنفيذ حصة التربية الرياضية	8	19-26	.734**	0.01
4	التخطيط لتعليم التربية الرياضية	7	27-33	.894**	0.01
5	تطوير تعليم التربية الرياضية	11	34-44	.893**	0.01
6	تقييم تعليم التربية الرياضية	9	45-53	.789**	0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، وهذا ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة.

وبدراسة معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها كما في الجدول (4).

الجدول (4): معاملات الارتباط بين الفقرة ومجالاتها

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.559**	0.01	21	.526**	0.01	41	.435*	0.05
2	.385*	0.05	22	.449*	0.05	42	.395*	0.05
3	.459*	0.05	23	.576**	0.01	43	.384*	0.05
4	.538**	0.01	24	.566**	0.01	44	.586**	0.01
5	.387*	0.05	25	.583**	0.01	45	.383*	0.05
6	.558**	0.01	26	.519**	0.01	46	.647**	0.01
7	.424*	0.05	27	.673**	0.01	47	.496**	0.01
8	.454*	0.05	28	.583**	0.01	48	.577**	0.01
9	.504**	0.01	29	.559**	0.01	49	.474**	0.01
10	.523**	0.01	30	.385*	0.05	50	.781**	0.01
11	.446*	0.05	31	.459*	0.05	51	.417*	0.05
12	.447*	0.05	32	.538**	0.01	52	.513**	0.01
13	.434*	0.05	33	.397*	0.05	53	.523**	0.01
14	.447*	0.05	34	.558**	0.01			
15	.425*	0.05	35	.484*	0.05			
16	.385*	0.05	36	.454*	0.05			
17	.394*	0.05	37	.524**	0.01			
18	.576**	0.01	38	.573**	0.01			
19	.383*	0.05	39	.446*	0.05			
20	.642**	0.01	40	.457*	0.05			

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= 25) عند مستوى دلالة 0.05= 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01= 0.463

يتضح من الجدول (4) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية وهذا ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة.

ثبات الأداة:

أ-طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ احتسب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل(0.778)، وأن معامل الثبات بعد التعديل(0.875)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتفي بأغراض الدراسة.

ب- طريقة معامل ألفا كرو نباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، إذ حصلت على قيمة معامل ألفا (0.881) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتفي بأغراض الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ومعامل الارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ينص على: ما المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم اتباع عدة خطوات تم الحديث عنها خلال الإجراءات، وصورة القائمة النهائية تتمثل في المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية، وهي تتمثل في فقرات الاستبانة.

نتائج السؤال الثاني: ينص على: ما درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظر المديرين؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل معيار مع المجموع الكلي للاستبانة.

الجدول (5): المعايير مع الدرجة الكلية لها

م	المعيار	عدد المؤشرات	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
الأول	المعرفة الرياضية	11	27.77	2.49	84.16	2
الثاني	السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة	7	18.68	1.73	88.96	1
الثالث	تنفيذ حصة التربية الرياضية	8	19.73	2.29	82.20	3
الرابع	التخطيط لتعليم التربية الرياضية	7	15.27	2.98	72.73	4
الخامس	تطوير تعليم التربية الرياضية	11	25.82	3.25	78.24	5
السادس	تقييم تعليم التربية الرياضية	9	17.77	3.16	65.82	6
	الدرجة الكلية للمعايير	53	125.05	12.68	78.64	

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

1. بلغت نسبة الموافقة على مدى التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين على وزن نسبي (78.64%) من وجهة نظر المديرين، وهذه نسبة متوسطة، وتعتبر النسبة المتوسطة غير مقبولة تربويًا في عصر التطور العلمي والتكنولوجي الذي يتسم بالانفجار العلمي وكثرة المعلومات، وظهور أساليب حديثة في التدريس، وبروز عامل المنافسة على الصعيدين العربي والعالمي.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الله صالح الدراسة (2014) والتي أبرزت أن درجة التزام المعلمين بالمعايير المهنية الخاصة بهم كانت بنسبة متوسطة. واتفقت مع دراسة الحايك، خالد صادق، وعمور، عمر عيسى (2014) والتي أبرزت أن درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالواجبات المرتبطة بالمنهاج كانت متوسطة.

بالنسبة للمؤشرات: تراوحت نسبة الموافقة على مؤشرات المعايير المهنية لأداء معلمي التربية الرياضية ما بين (48.48% – 92.42%)

بالنسبة للمعايير: تراوحت نسبة الموافقة على المعايير المهنية لأداء معلمي التربية الرياضية ما بين (66.05%–88.96%)

المعايير التي حصلت على نسب مرتفعة هي:

حصل المعيار الثاني (السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة) على أعلى نسبة موافقة حيث بلغ الوزن النسبي (88.96%) أي بنسبة مرتفعة مما يؤكد على حرص المعلمين على توافر الجانب الأخلاقي في العملية التعليمية، وتؤكد هذه النتيجة أيضا على وعي معلم التربية الرياضية برسالة المعلم التربوية، وأنه القدوة للتلاميذ في الأخلاق والسلوك.

وقد اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة ريم الزعبي (2013) والتي حصل فيها معيار أخلاقيات المهنة على نسبة مرتفعة.

حصل المعيار الأول (المعرفة الرياضية) على المرتبة الثانية في الترتيب حيث بلغ الوزن النسبي (84.16%) أي بنسبة مرتفعة وقد يعزى ذلك إلى إعداد المعلمين بشكل جيد في مرحلة الإعداد الجامعي.

اختلفت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة محمود الحديدي وليندا دهمش (2013) والتي حصل فيها مجال المعرفة على نسبة متوسطة.

حصل المعيار الثالث (تنفيذ حصة التربية الرياضية) على المرتبة الثالثة في الترتيب حيث بلغ الوزن النسبي (82.20%) أي بنسبة مرتفعة وقد يعزى ذلك إلى اهتمام التلميذ بالحصة والتشجيع من قبل الإدارة المدرسية على الاهتمام بحصة التربية الرياضية.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مخامرة (2012) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

حصل المعيار الخامس (تطوير تعليم التربية الرياضية) على المرتبة الخامسة في الترتيب حيث بلغ الوزن النسبي (78.24%) أي بنسبة مرتفعة وقد يعزى ذلك الى حرص معلمي التربية الرياضية على تطوير أدائهم، كما يعزى ذلك أيضا الى الدور الفاعل الذي يقوم به مشرفو التربية الرياضية لتطوير أداء المعلمين.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة العليمات (2010) التي حصل فيها مجال التطوير على نسبة متوسطة، واتفقت مع نتائج دراسة رصرص (2013) التي حصل فيها مجال التطوير على نسبة متوسطة.

المعايير التي حصلت على نسبة متوسطة هي:

1. حصل المعيار السادس (تقييم تعليم التربية الرياضية) على أدنى نسبة موافقة حيث بلغت (65.82%) أي بدرجة متوسطة ما يعني ضعف درجة التزام معلمي التربية الرياضية بعملية التقييم في التربية الرياضية، وهي نتيجة تخالف التوجهات العالمية في التدريس والتي تدعو إلى ضرورة تقييم العملية التعليمية التعلمية حتى يتم تعديل الجوانب السلبية، وتعزيز الجوانب الإيجابية، وقد

يعزى عدم التزام معلم التربية الرياضية بتقييم التلاميذ إلى أن مادة التربية الرياضية ليست مادة نجاح ورسوب، وهذا ما يقلل من اهتمام التلاميذ وأولياء أمورهم بنتائج التقييم في هذه المادة، ومن هنا فإن معلم التربية الرياضية سيشعر بعدم جدوى إجراء التقييم في مادة التربية الرياضية.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة إبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2011) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

2. حصل المعيار الرابع (التخطيط لتعليم التربية الرياضية) على نسبة (72.73%) أي بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم يقتصر في عمله على الخطة الواردة إليه من وزارة التربية والتعليم العالي ولا يعد الخطط القصيرة والطويلة ولا يضع خطة إعلامية لتفعيل النشاط الرياضي.

اتفقت نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة مضر عبد الباقي وآخرون (2011) حيث بلغ الوزن النسبي (69%) أي بدرجة متوسطة.

وبمناقشة كل معيار على حدة تبين ما يلي:

أولاً/ المعرفة الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (6).

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار المعرفة الرياضية

م	المؤشرات	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	بناء شخصية التلاميذ بناءً متكاملا.	2.59	0.59	86.36	6
2	إكساب المهارات الحركية الرياضية.	2.64	0.58	87.88	4
3	رفع مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ.	2.73	0.55	90.91	2
4	تنمية الخبرات الرياضية.	2.50	0.60	83.33	9
5	فلسفة منهاج التربية الرياضية	2.55	0.60	84.85	7
6	علم النفس التربوي الرياضي.	2.55	0.51	84.85	8
7	علم التشريح والإصابات الرياضية	2.50	0.60	83.33	10
8	أساليب تدريس التربية الرياضية.	2.77	0.43	92.42	1
9	الأداء العملي لأنشطة منهاج التربية الرياضية.	2.64	0.49	87.88	5
10	توظيف التقنيات الحديثة في تعليم التربية الرياضية.	1.64	0.58	54.55	11
11	أساسيات اللغة العربية والصوت الواضح.	2.68	0.48	89.39	3

حصل المعيار الأول الخاص بالمعرفة الرياضية على المرتبة الثانية في الترتيب بوزن نسبي (84.16%)، وهذا يشير إلى نسبة مرتفعة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاء المؤشر الذي ينص على "إكساب المهارات الحركية الرياضية " في المرتبة الأولى، في حين احتلت الفقرة التي تنص على "رفع مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على أن معلمي التربية الرياضية يركزون بدرجة كبيرة على الجوانب العملية في التربية الرياضية والتي من شأنها إكساب التلاميذ المهارات الرياضية وترفع من مستوى اللياقة البدنية لديهم، وفي المقابل حصل المؤشر "توظيف التقنيات الحديثة في مجال تعليم التربية الرياضية" على الترتيب الأخير في المعيار مما يدلل على ضعف استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الرياضية.

اختلفت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة محمود الحديدي وليندا دهمش (2013) والتي حصل فيها مجال المعرفة على نسبة متوسطة.

ثانياً/ السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (7).

الجدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة

م	المؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	الصحة واللياقة البدنية.	2.68	0.48	89.39	4
2	الرغبة في العمل بمهنة تعليم التربية الرياضية.	2.59	0.67	86.36	5
3	المحافظة على علاقة طيبة مع الزملاء والإدارة والمجتمع المحلي.	2.77	0.43	92.42	1
4	احترام شخصية التلاميذ وقدراتهم داخل الملعب وخارجه.	2.73	0.46	90.91	3
5	مراعاة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء النشاط الرياضي.	2.77	0.43	92.42	1
6	الالتزام بقواعد العمل السائدة في مدرسته.	2.55	0.60	84.85	7
7	احترام الزملاء والتواصل معهم.	2.59	0.67	86.36	6

حصل المعيار الثاني الخاص بالسمات الشخصية وأخلاقيات المهنة على المرتبة الأولى في الترتيب بنسبة بلغت (88.96%)، وهذا يشير إلى نسبة مرتفعة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فكانت جميعها مرتفعة، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "المحافظة على علاقة طيبة مع الزملاء والإدارة والمجتمع المحلي" في المرتبة الأولى، في حين احتل المؤشر "الالتزام بقواعد العمل السائدة في مدرسته" المرتبة الثانية في الترتيب، وهذا يدلل على أن معلمي التربية الرياضية يقيمون علاقات طيبة مع زملائهم المعلمين، ومع الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، مما يؤدي إلى خلق بيئة أفضل للعمل وأجواء نفسية طيبة تنعكس بصورة إيجابية على العمل، كما أن إقامة علاقة طيبة مع المجتمع المحلي يؤدي الى مساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة ريم الزعبي (2013) والتي حصل فيها معيار أخلاقيات المهنة على نسبة مرتفعة.

ثالثاً/ تنفيذ حصة التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (8).

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار تنفيذ حصة التربية الرياضية

م	مؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	توفير فرص متكافئة بين جميع التلاميذ بصرف النظر عن أي اعتبارات.	2.55	0.51	84.85	3
2	توظيف أدوات وأجهزة التربية الرياضية.	2.64	0.49	87.88	1
4	تهيئة المنشآت الرياضية في المدرسة.	2.55	0.60	84.85	3
5	بناء الثقة بينه وبين التلاميذ من خلال اشتراكهم في وضع قواعد اللعب وتحقيق الأهداف.	2.55	0.67	84.85	3
6	توظيف الإمكانات والموارد المتاحة بما يحقق الأهداف التعليمية.	2.55	0.51	84.85	3

م	مؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
7	تجنب التفرقة غير العادلة بين التلاميذ على أساس اللون أو المعتقدات السياسية أو الخلفية الاجتماعية.	2.64	0.49	87.88	1
8	ممارسة أساليب تربوية من شأنها تقوية الدافعية لممارسة النشاط الرياضي.	2.55	0.60	84.85	3
3	توظيف التكنولوجيا في خدمة التربية الرياضية.	1.73	0.70	57.58	8

حصل المعيار الثالث الخاص بتنفيذ حصة التربية الرياضية على المرتبة الثالثة في الترتيب بوزن نسبي (82.20%)، وهذا يشير إلى نسبة مرتفعة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تجنب التفرقة غير العادلة بين التلاميذ على أساس اللون أو المعتقدات السياسية أو الخلفية الاجتماعية" في المرتبة الأولى، في حين احتل المؤشر "بناء الثقة بينه وبين التلاميذ من خلال اشتراكهم في وضع قواعد اللعب وتحقيق الأهداف" في المرتبة الثانية وهذا يدلل على أن المعلم يتعامل مع جميع الطلاب معاملة تربوية دون تفرقة ويوفر فرص متكافئة لهم جميعا، وقد يرجع ذلك إلى فهم المعلم العميق لدوره التربوي وتحليه بالأمانة المهنية، وفي المقابل حصلت الفقرة التي تنص على "توظيف التكنولوجيا في خدمة التربية الرياضية" على المرتبة الأخيرة وقد يرجع ذلك إلى عدم حث المشرف التربوي معلميه على توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، وكذلك عدم إدراج مساق التكنولوجيا في خطة إعداد معلم التربية الرياضية في الجامعة.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مخامرة (2012) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

رابعا/ التخطيط لتعليم التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (9).

الجدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار التخطيط لتعليم التربية الرياضية.

م	المؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	صياغة أهداف البرنامج والدروس الملائمة لتحقيق نواتج التعلم	2.55	0.60	84.85	2
2	وضع خطط قصيرة وطويلة في ضوء أهداف المنهج والدرس.	2.64	0.58	87.88	1
3	إشراك التلاميذ في التخطيط لأنشطة التربية الرياضية.	1.91	0.75	63.64	5
4	وضع خطة لتشجيع السلوكيات الإيجابية والتأكيد عليها وتوفير مناخ فعال للتعلم.	2.32	0.78	77.27	4
5	وضع خطط من شأنها تفعيل دور الطلاب في إدارة النشاط الرياضي.	2.41	0.67	80.30	3
6	تصميم أنشطة إثرائية تتفق مع قدرات التلاميذ الموهوبين.	1.64	0.58	54.55	7
7	وضع خطة إعلامية لتفعيل النشاط الرياضي.	1.82	0.66	60.61	6

حصل المعيار الرابع الخاص بالتخطيط لتعليم التربية الرياضية على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (72.73%)، وهذا يشير إلى نسبة متوسطة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على "صياغة أهداف البرنامج والدروس الملائمة لتحقيق نواتج التعلم" في حين جاءت الفقرة التي تنص على "وضع خطط قصيرة وطويلة في ضوء أهداف المنهج والدرس" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على أن معلمي التربية الرياضية يلتزمون بالخطط الواردة إليهم من مشرفي التربية الرياضية ويقومون بتطويعها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات مدارسهم، وفي المقابل جاءت الفقرة التي تنص على "تصميم أنشطة إثرائية تتفق مع قدرات التلاميذ

الموهوبين" في المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم متابعة هذا الجانب من قبل مدير المدرسة، وكذلك عمل المدارس بنظام الفترتين ما يعني عدم توفر الوقت والمكان المناسبين لتطبيق أنشطة إثرائية.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مضر عبد الباقي وآخرين (2011) حيث بلغ الوزن النسبي (69%) أي بنسبة متوسطة.

خامسا/ تطوير تعليم التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (10).

الجدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار تطوير تعليم التربية الرياضية.

م	الفقرة	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	المواظبة على حضور المحاضرات والندوات الرياضية.	2.68	0.57	89.39	2
2	حضور الاجتماعات الدورية بين الموجهين ومعلمي التربية الرياضية.	2.73	0.46	90.91	1
3	مشاهدة تجارب حديثة في تطبيق دروس التربية الرياضية.	1.55	0.51	51.52	11
4	تحسين أدائه باستمرار بناء على احتياجاته المهنية.	2.55	0.51	84.85	7
5	حضور دورات تدريبية متنوعة بانتظام لتحسين أدائه في العملية التعليمية.	2.59	0.67	86.36	3
6	تنمية معلوماته في مجالات علمية وثقافية عامة بهدف الاستفادة منها في مجال التربية الرياضية.	2.14	0.71	71.21	8
7	تقديم نموذج مهني وقيادي يحتذى به في مجال التربية الرياضية.	2.59	0.59	86.36	4
8	إقامة علاقات مع الأندية والمؤسسات الرياضية القريبة.	2.14	0.71	71.21	9
9	لفت انتباه الأندية للمواهب الرياضية في المدرسة.	2.59	0.59	86.36	5
10	دعوة ممثلي الأندية لحضور الأنشطة الرياضية بالمدرسة.	1.68	0.57	56.06	10
11	تبادل الخبرات مع الزملاء والمشرفين.	2.59	0.59	86.36	6

حصل المعيار الخامس الخاص بتطوير تعليم التربية الرياضية على المرتبة الخامسة في الترتيب بوزن نسبي (78.24%) وهذا يشير إلى نسبة متوسطة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على "حضور الاجتماعات الدورية بين الموجهين ومعلمي التربية الرياضية" في المرتبة الأولى، وجاءت الفقرة التي تنص على "حضور دورات تدريبية متنوعة بانتظام لتحسين أدائه في العملية التعليمية" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على وجود نوع من الثقة بين المعلم والمشرف، وأن المعلم يحرص على الاستجابة لتعليمات المشرف ويحرص أيضا على تطوير نفسه من خلال التزامه بالدورات التي يتم دعوته إليها، وفي المقابل حصلت الفقرة "مشاهدة تجارب حديثة في تطبيق دروس التربية الرياضية" على المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي المعلم إلى أن التطوير لا يقتصر على الدورات التدريبية والأنشطة التي يتم التخطيط لها من قبل المشرف فقط بل يجب على المعلم أن يسعى للتطوير من تلقاء نفسه. اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة فارس (2011).

سادساً/ تقييم تعليم التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (11).

الجدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار تقييم تعليم التربية الرياضية

م	الفقرة	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	تصميم وتطوير أدوات تقويم متنوعة لمتابعة أداء الطلبة	1.45	0.51	48.48	9
2	توثيق نتائج ومخرجات التقويم بناء على معايير واضحة.	1.50	0.51	50.00	8
3	تقييم التلاميذ في ضوء النتائج المعرفية والمهارية والوجدانية.	1.59	0.50	53.03	7
4	تقييم تحصيل التلاميذ في التربية الرياضية.	1.68	0.72	56.06	6
5	تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء الرياضي لدى التلاميذ.	2.36	0.66	78.79	3
6	تقديم تغذية راجعة مفيدة للتلاميذ حول أدائهم الرياضي.	2.09	0.81	69.70	4
7	استخدام نتائج التقييم في تحسين أدائه التدريسي	1.91	0.68	63.64	5
8	تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم ومشاعرهم تجاه النشاط الرياضي الممارس.	2.55	0.60	84.85	2
9	تقييم ممارساتي باستمرار للارتقاء بأدائي	2.64	0.58	87.88	1

حصل المعيار السادس الخاص بتقييم تعليم التربية الرياضية على المرتبة السادسة في الترتيب بوزن نسبي (65.82%) وهذا يشير إلى نسبة متوسطة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تقييم ممارساتي باستمرار للارتقاء بأدائي" في المرتبة الأولى، وجاءت الفقرة التي تنص على "تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم ومشاعرهم تجاه النشاط الرياضي الممارس" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على أن المعلم يقيم أداءه باستمرار للارتقاء بأدائه، وقد يرجع ذلك إلى النظام الذي تتبعه إدارة التعليم حول تقييم المعلم وحثه على تقييم نفسه.

وفي المقابل حصل المؤشر "تصميم وتطوير أدوات تقويم متنوعة لمتابعة أداء الطلبة" في المرتبة الأخيرة، وهذا يدلل على عدم وجود اختبارات وعمليات تقييم في التربية الرياضية في المدارس، وقد يرجع ذلك إلى أن مادة التربية الرياضية ليست مادة نجاح ورسوب، وهذا مما يقلل من اهتمام التلاميذ وأولياء أمورهم بنتائج تقييم التلميذ في هذه المادة.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة إبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2011) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث: ينص على: ما درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل معيار مع المجموع الكلي للاستبانة.

الجدول (12): المعايير مع الدرجة الكلية لها

م	المعيار	عدد المؤشرات	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
الأول	المعرفة الرياضية	11	23.60	2.70	71.52	3
الثاني	السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة	7	19.00	1.00	90.48	1

الثالث	تنفيذ حصة التربية الرياضية	8	17.20	3.56	71.67	2
الرابع	التخطيط لتعليم التربية الرياضية	7	11.20	3.11	53.33	6
الخامس	تطوير تعليم التربية الرياضية	11	22.20	4.44	67.27	4
السادس	تقييم تعليم التربية الرياضية	9	15.40	2.30	57.04	5
الدرجة الكلية للمعايير		53	108.60	8.62	68.30	***

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

بلغت نسبة الموافقة على مدى التزام معلمي التربية الرياضية بالمعايير المهنية للمعلمين على وزن نسبي (68.30%) من وجهة نظر المشرفين، وهذه نسبة متوسطة، وتعتبر النسبة المتوسطة غير مقبولة لدى الدول التي تتجه نحو العالمية في ظل تأثر التعليم بالتقدم المستمر في تقنية المعلومات ووجود مصادر حديثة للمعلومات لا نهاية لها وهي حاضرة بانتظار استغلالها من قبل الطلاب والمعلمين وإدارة التعليم.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الله صالح الدرايسة (2014) والتي أبرزت أن درجة التزام المعلمين بالمعايير المهنية الخاصة بهم كانت بنسبة متوسطة. واتفقت مع دراسة الحايك، خالد صادق، وعمور، عمر عيسى (2014) والتي أبرزت أن درجة التزام معلمي التربية الرياضية بالواجبات المرتبطة بالمنهاج كانت متوسطة.

2. بالنسبة للمؤشرات: تراوحت نسبة الموافقة على مؤشرات المعايير المهنية لأداء معلمي التربية الرياضية ما بين (100% – 33.33%)

بالنسبة للمعايير: تراوحت نسبة الموافقة على المعايير المهنية لأداء معلمي التربية الرياضية ما بين (90.48%–53.33%)

المعايير التي حصلت على نسب مرتفعة هي:

1. حصل المعيار الثاني (السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة) على أعلى نسبة موافقة حيث بلغ الوزن النسبي (90.48%) أي بنسبة مرتفعة مما يؤكد أن معلم التربية الرياضية ملتزم من الناحية الدينية والأخلاقية ويعمل على نشر القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ، وهو يعمل على المحافظة على قيم المجتمع ومميزاته ودينه وتراثه.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة ريم الزعبي (2013) والتي حصل فيها معيار أخلاقيات المهنة على نسبة مرتفعة.

المعايير التي حصلت على نسبة متوسطة هي:

2. حصل المعيار الأول (المعرفة الرياضية) على المرتبة الثالثة في الترتيب حيث بلغ الوزن النسبي (71.52%) أي بنسبة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى قيام المشرفين بتشجيع معلمي التربية الرياضية على تطوير معارفهم باستمرار، وينظموا لهم دورات متخصصة تعمل على زيادة وتطوير الجانب المعرفي لديهم .

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة محمود الحديدي وليندا دهمش (2013) والتي حصل فيها مجال المعرفة على نسبة متوسطة.

حصل المعيار الثالث (تنفيذ حصة التربية الرياضية) على المرتبة الثانية في الترتيب حيث بلغ الوزن النسبي (71.67%) أي بنسبة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى اهتمام معلم التربية الرياضية بحصته، وأن المعلم يقيم علاقة طيبة مع التلاميذ مما ينعكس إيجابا على تنفيذ حصة التربية الرياضية وتفاعل التلاميذ معها.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مخامرة (2012) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة إبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2011) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

المعايير التي حصلت على نسبة متدنية هي:

حصل المعيار الرابع (التخطيط لتعليم التربية الرياضية) على أدنى نسبة موافقة حيث بلغ الوزن النسبي (53.33%) أي بدرجة متدنية، وقد يعزى ذلك إلى أن إدارة التعليم لا تعتبر مادة التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب مما يقلل من اهتمامها بمتابعة الخطط الخاصة بالنشاط الرياضي، وهذا ينسحب على إدارة المدرسة التي لا تهتم بمتابعة الخطط الخاصة بالتربية الرياضية بسبب عدم متابعتها من قبل الإدارة العليا.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مضر عبد الباقي وآخرون (2011) حيث بلغ الوزن النسبي (69%) أي بدرجة متوسطة.

وبمناقشة كل معيار على حدة تبين ما يلي:

أولاً/ المعرفة الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (7).

الجدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار المعرفة الرياضية

م	المؤشرات	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	بناء شخصية التلاميذ بناءً متكاملا.	2.60	0.89	86.67	4
2	إكساب المهارات الحركية الرياضية.	3.00	0.00	100.00	1
3	رفع مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ.	2.80	0.45	93.33	2
4	تنمية الخبرات الرياضية.	2.20	0.84	73.33	5
5	فلسفة منهاج التربية الرياضية.	2.00	0.71	66.67	6
6	علم النفس التربوي الرياضي.	1.60	0.89	53.33	9
7	علم التشريح والإصابات الرياضية	1.80	0.84	60.00	8
8	أساليب تدريس التربية الرياضية.	2.00	0.71	66.67	7
9	الأداء العملي لأنشطة منهاج التربية الرياضية.	2.80	0.45	93.33	3
10	توظيف التقنيات الحديثة في تعليم التربية الرياضية.	1.20	0.45	40.00	11
11	أساسيات اللغة العربية والصوت الواضح.	1.60	0.89	53.33	10

حصل المعيار الأول الخاص بالمعرفة الرياضية على المرتبة الثالثة في الترتيب بوزن نسبي (71.52%)، وهذا يشير إلى نسبة مرتفعة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاء المؤشر الذي ينص على "إكساب المهارات الحركية الرياضية " في المرتبة الأولى، في حين احتلت الفقرة التي تنص على "رفع مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على أن معلمي التربية الرياضية يركزون بدرجة كبيرة على الجوانب العملية في التربية الرياضية والتي من شأنها إكساب التلاميذ المهارات الرياضية وترفع من مستوى اللياقة البدنية لديهم، وفي المقابل حصل المؤشر "توظيف التقنيات الحديثة في مجال تعليم التربية الرياضية" على الترتيب الأخير في المعيار مما يدلل على ضعف استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الرياضية.

اختلفت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة محمود الحديدي وليندا دهمش (2013) والتي حصل فيها مجال المعرفة على نسبة متوسطة.

ثانياً/ السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (8).

الجدول (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة

م	المؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	الصحة واللياقة البدنية.	2.80	0.45	93.33	2
2	الرغبة في العمل بمهنة تعليم التربية الرياضية.	2.60	0.55	86.67	6
3	المحافظة على علاقة طيبة مع الزملاء والإدارة والمجتمع المحلي.	2.80	0.45	93.33	3
4	احترام شخصية التلاميذ وقدراتهم داخل الملعب وخارجه.	2.80	0.45	93.33	4
5	مراعاة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء النشاط الرياضي.	2.20	0.84	73.33	7
6	الالتزام بقواعد العمل السائدة في مدرسته.	2.80	0.45	93.33	5
7	احترام الزملاء والتواصل معهم.	3.00	0.00	100.00	1

حصل المعيار الثاني الخاص بالسمات الشخصية وأخلاقيات المهنة على المرتبة الأولى في الترتيب بنسبة بلغت (90.48%)، وهذا يشير إلى نسبة مرتفعة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فكانت جميعها مرتفعة، وقد جاءت الفقرة التي تنص على " احترام الزملاء والتواصل معهم " في المرتبة الأولى، في حين احتل المؤشر " الصحة واللياقة البدنية " المرتبة الثانية في الترتيب، وهذا يدلل على أن معلمي التربية الرياضية يقيمون علاقات طيبة مع زملائهم المعلمين، مما يؤدي إلى خلق بيئة أفضل للعمل وأجواء نفسية طيبة تنعكس بصورة إيجابية على العمل، كما أن تمتع معلم التربية الرياضية بالصحة واللياقة البدنية يؤهله ليكون قدوة للتلاميذ، ويساعده في أداء عمله على أكمل وجه.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة ريم الزعبي (2013) والتي حصل فيها معيار أخلاقيات المهنة على نسبة مرتفعة.

ثالثاً/ تنفيذ حصة التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (8).

الجدول (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار تنفيذ حصة التربية الرياضية

م	مؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
7	تجنب التفرقة غير العادلة بين التلاميذ على أساس اللون أو المعتقدات السياسية أو الخلفية الاجتماعية.	3.00	0.00	100.00	1
5	بناء الثقة بينه وبين التلاميذ من خلال اشتراكهم في وضع قواعد اللعب وتحقيق الأهداف.	2.80	0.45	93.33	2
2	توظيف أدوات وأجهزة التربية الرياضية.	2.20	0.84	73.33	3
4	تهيئة المنشآت الرياضية في المدرسة.	2.20	0.84	73.33	4
5	توفير فرص متكافئة بين جميع التلاميذ بصرف النظر عن أي اعتبارات.	2.00	1.00	66.67	5
6	توظيف الإمكانات والموارد المتاحة بما يحقق الأهداف التعليمية.	2.00	1.00	66.67	6

8	ممارسة أساليب تربوية من شأنها تقوية الدافعية لممارسة النشاط الرياضي.	1.80	0.45	60.00	7
3	توظيف التكنولوجيا في خدمة التربية الرياضية.	1.20	0.45	40.00	8

حصل المعيار الثالث الخاص بتنفيذ حصة التربية الرياضية على المرتبة الثانية في الترتيب بوزن نسبي (71.67%)، وهذا يشير إلى نسبة مرتفعة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تجنب التفرقة غير العادلة بين التلاميذ على أساس اللون أو المعتقدات السياسية أو الخلفية الاجتماعية" في المرتبة الأولى، في حين احتل المؤشر "بناء الثقة بينه وبين التلاميذ من خلال اشتراكهم في وضع قواعد اللعب وتحقيق الأهداف" في المرتبة الثانية وهذا يدلل على أن المعلم يتعامل مع جميع الطلاب معاملة تربوية دون تفرقة ويوفر فرص متكافئة لهم جميعا، وقد يرجع ذلك إلى فهم المعلم العميق لدوره التربوي وتحليه بالأمانة المهنية، وفي المقابل حصلت الفقرة التي تنص على "توظيف التكنولوجيا في خدمة التربية الرياضية" على المرتبة الأخيرة وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام التكنولوجيا في التربية الرياضية وعدم التركيز على ذلك من قبل إدارة التعليم، وكذلك عدم توفرها في المدارس، مما يعني عدم مطالبة معلم التربية الرياضية باستخدام تقنيات غير متوفرة في المدارس.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مخامرة (2012) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

رابعا/ التخطيط لتعليم التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (9).

الجدول (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار التخطيط لتعليم التربية الرياضية.

م	المؤشر	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	وضع خطة إعلامية لتفعيل النشاط الرياضي.	1.00	0.00	33.33	5
2	تصميم أنشطة إثرائية تتفق مع قدرات التلاميذ الموهوبين.	1.60	0.89	53.33	2
3	وضع خطط من شأنها تفعيل دور الطلاب في إدارة النشاط الرياضي.	2.40	0.89	80.00	1
4	وضع خطة لتشجيع السلوكيات الإيجابية والتأكيد عليها وتوفير مناخ فعال للتعلم.	1.25	0.50	41.67	3
5	إشراك التلاميذ في التخطيط لأنشطة التربية الرياضية.	1.20	0.45	40.00	4
6	وضع خطط قصيرة وطويلة في ضوء أهداف المنهج والدرس.	1.60	0.89	53.33	2
7	صياغة أهداف البرنامج والدروس الملائمة لتحقيق نواتج التعلم	2.40	0.89	80.00	1

حصل المعيار الرابع الخاص بالتخطيط لتعليم التربية الرياضية على المرتبة السادسة بوزن نسبي (53.33%)، وهذا يشير إلى نسبة متدنية، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاء المؤشر الذي ينص على "صياغة أهداف البرنامج والدروس الملائمة لتحقيق نواتج التعلم" في المرتبة الأولى، في حين جاء المؤشر الذي ينص على "وضع خطط قصيرة وطويلة في ضوء أهداف المنهج والدرس" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على أن معلمي التربية الرياضية يلتزمون بالخطط الواردة إليهم من مشرفي التربية الرياضية ويقومون بتطويعها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات مدارسهم، وفي المقابل جاء المؤشر الذي ينص على "وضع خطة إعلامية لتفعيل النشاط الرياضي" في المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي معلم التربية الرياضية بأهمية الجانب الإعلامي في تفعيل النشاط الرياضي وفي غرس سمات القيادة لدى التلاميذ.

اتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة مضر عبد الباقي وآخرين (2011) حيث بلغ الوزن النسبي (69%) أي بنسبة متوسطة.

خامسا/ تطوير تعليم التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (10)

الجدول (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار تطوير تعليم التربية الرياضية.

م	الفقرة	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	المواظبة على حضور المحاضرات والندوات الرياضية.	2.40	0.89	80.00	3
2	حضور الاجتماعات الدورية بين الموجهين ومعلمي التربية الرياضية.	3.00	0.00	100.00	1
3	مشاهدة تجارب حديثة في تطبيق دروس التربية الرياضية.	1.00	0.00	33.33	11
4	تحسين أدائه باستمرار بناء على احتياجاته المهنية.	1.80	0.84	60.00	6
5	حضور دورات تدريبية متنوعة بانتظام لتحسين أدائه في العملية التعليمية.	2.60	0.89	86.67	2
6	تنمية معلوماته في مجالات علمية وثقافية عامة بهدف الاستفادة منها في مجال التربية الرياضية.	1.80	0.84	60.00	7
7	تقديم نموذج مهني وقيادي يحتذى به في مجال التربية الرياضية.	2.00	0.71	66.67	5
8	إقامة علاقات مع الأندية والمؤسسات الرياضية القريبة.	2.20	1.10	73.33	4
9	لفت انتباه الأندية للمواهب الرياضية في المدرسة.	1.80	0.84	60.00	8
10	دعوة ممثلي الأندية لحضور الأنشطة الرياضية بالمدرسة.	1.80	0.84	60.00	9
11	تبادل الخبرات مع الزملاء والمشرفين.	1.80	0.84	60.00	10

حصل المعيار الخامس الخاص بتطوير تعليم التربية الرياضية على المرتبة الرابعة في الترتيب بوزن نسبي (67.27%) وهذا يشير إلى نسبة متوسطة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على "حضور الاجتماعات الدورية بين الموجهين ومعلمي التربية الرياضية" في المرتبة الأولى، وجاءت الفقرة التي تنص على "حضور دورات تدريبية متنوعة بانتظام لتحسين أدائه في العملية التعليمية" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على وجود نوع من الثقة بين المعلم والمشرف، وأن المعلم يحرص على الاستجابة لتعليمات المشرف ويحرص أيضا على تطوير نفسه من خلال التزامه بالدورات التي يتم دعوته إليها، وفي المقابل حصلت الفقرة "مشاهدة تجارب حديثة في تطبيق دروس التربية الرياضية" على المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وعي المعلم إلى أن المعلم لا يستخدم أساليب وتقنيات حديثة لتطوير نفسه فهو لا يستخدم التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني في الاطلاع على تجارب حديثة تمكنه من تطوير قدراته. واتفقت نتائج هذا المعيار مع نتائج دراسة فارس (2011).

سادساً/ تقييم تعليم التربية الرياضية:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات هذا المعيار كما يوضحها الجدول (11).

الجدول (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعيار تقييم تعليم التربية الرياضية

م	الفقرة	متوسط	انحراف	وزن نسبي	ترتيب
1	تصميم وتطوير أدوات تقويم متنوعة لمتابعة أداء الطلبة	1.00	0.00	33.33	9
2	توثيق نتائج ومخرجات التقويم بناء على معايير واضحة.	1.40	0.55	46.67	7
3	تقييم التلاميذ في ضوء النتائج المعرفية والمهارية والوجدانية.	1.40	0.55	46.67	8
4	تقييم تحصيل التلاميذ في التربية الرياضية.	1.80	0.84	60.00	5
5	تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء الرياضي لدى التلاميذ.	2.00	0.71	66.67	2
6	تقديم تغذية راجعة مفيدة للتلاميذ حول أدائهم الرياضي.	1.60	0.89	53.33	6
7	استخدام نتائج التقييم في تحسين أدائه التدريسي	2.20	0.84	73.33	1
8	تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم ومشاعرهم تجاه النشاط الرياضي الممارس.	2.00	1.00	66.67	3
9	تقييم ممارساتي باستمرار للارتقاء بأدائي	2.00	1.00	66.67	4

حصل المعيار السادس الخاص بتقييم تعليم التربية الرياضية على المرتبة الخامسة في الترتيب بوزن نسبي (57.04%) وهذا يشير إلى نسبة متوسطة، أما بالنسبة لمؤشرات المعيار فقد جاءت الفقرة التي تنص على " استخدام نتائج التقييم في تحسين أدائه التدريسي" في المرتبة الأولى، وجاءت الفقرة التي تنص على " تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء الرياضي لدى التلاميذ" في المرتبة الثانية، وهذا يدلل على أن المعلم يهتم بتقييم المشرف والمدير له، ويعمل على تجنب نقاط الضعف لديه حسب ما يرد له في نتائج التقييم، وهذا من شأنه أن يرفع مستوى الكفاءة المهنية لدى معلم التربية الرياضية.

وفي المقابل حصل المؤشر "تصميم وتطوير أدوات تقويم متنوعة لمتابعة أداء الطلبة" في المرتبة الأخيرة، وهذا يدلل على عدم وجود اختبارات وعمليات تقييم في التربية الرياضية في المدارس، وقد يرجع ذلك إلى أن مادة التربية الرياضية ليست مادة نجاح ورسوب، وهذا مما يقلل من اهتمام التلاميذ وأولياء أمورهم بنتائج تقييم التلميذ في هذه المادة.

اتفقت نتائج هذا المجال مع نتائج دراسة إبراهيم عرمان ومحمود النواجعة (2011) التي حصل فيها مجال المنهاج على نسبة متوسطة.

نتائج السؤال الرابع: ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في التقديرات التقويمية لأداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي(مشرف – مدير) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالمقارنة بين متوسط تقديرات المشرفين (ن= 5) ومتوسط تقديرات المديرين (ن= 22) للتقديرات التقويمية لأداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين ، والجدول(10) يبين ذلك:

الجدول (19): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق في متوسطي تقديرات عينة الدراسة للتقديرات التقويمية لأداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة الرياضية	مشرف	5	23.60	2.70	3.339	دالة عند 0.01
	مدير	22	27.77	2.49		
السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة	مشرف	5	19.00	1.00	0.393	غير دالة
	مدير	22	18.68	1.73		
تنفيذ حصة التربية الرياضية	مشرف	5	17.20	3.56	2.109	دالة عند 0.05
	مدير	22	19.73	2.29		
التخطيط لتعليم التربية الرياضية	مشرف	5	11.20	3.11	2.739	دالة عند 0.05
	مدير	22	15.27	2.98		
تطوير تعليم التربية الرياضية	مشرف	5	22.20	4.44	2.108	دالة عند 0.01
	مدير	22	25.82	3.25		
تقييم تعليم التربية الرياضية	مشرف	5	15.40	2.30	1.575	غير دالة
	مدير	22	17.77	3.16		
الدرجة الكلية للمجالات	مشرف	5	108.60	8.62	2.739	دالة عند 0.05
	مدير	22	125.05	12.68		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 25) عند مستوى دلالة 0.05= 2.060، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.787

يتبين من الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مشرف – مدير) في معظم مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية لصالح المديرين باستثناء مجالي السمات الشخصية وأخلاقيات المهنة، وتقييم تعليم التربية الرياضية، مما يدلل أن أفراد العينة لديهم تقديرات متفاوتة على الاستبانة موضوع الدراسة في معظم المجالات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدير هو بمثابة مشرف مقيم في المدرسة ومطلع على العقبات التي تواجه معلم التربية الرياضية، وهذا ما يجعله أكثر مراعاة وتفهما لظروف المعلم، بالإضافة الى حالة التوافق والانسجام بين معلم التربية الرياضية والمدير وشعور المدير بأهمية دور معلم التربية الرياضية في المدرسة، بخلاف مشرف التربية الرياضية الذي يزور المدرسة في أوقات معينة، ولا يشعر أحيانا بخصوصيات المدارس والعقبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية فيها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جرجيس (2013) والتي أثبتت أنه يوجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس. واختلفت مع نتائج دراسة الحايك وعمور (2014) والتي أثبتت عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

3. **نتائج السؤال الخامس: ينص على** ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية وفق المعايير المهنية للمعلمين؟ **وللإجابة على هذا السؤال** قام الباحث بحصر المعايير الضعيفة التي حصلت على وزن نسبي أقل من (72%)، واستخدم

المجموعة البؤرية Focus Group لوضع تصور مقترح يساهم في تطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، ويشمل هذا التصور:

- منطلقات التصور المقترح.
- أهداف التصور المقترح.
- ملامح التصور المقترح.

والجدول التالي رقم (12) يوضح المعايير المهنية التي تحتاج إلى تطوير أداء المعلم في تطبيقها.

الجدول (20): المعايير التي حصلت على أقل من (72%)

م	المعيار	الوزن النسبي
1	التخطيط لتعليم التربية الرياضية.	%63
2	تقييم تعليم التربية الرياضية.	%61

منطلقات التصور المقترح: ينبثق هذا التصور من عدة منطلقات على النحو التالي:

- تطوير الحالة الإنسانية من خلال العمل الجاد والتخطيط المنظم.
- طبيعة العلاقة التي تربط بين البحث العلمي والتنمية البشرية، باعتبار أن البحث العلمي رافد من روافد التنمية البشرية.
- دور البحث العلمي في تشخيص المشكلات والإسهام في اقتراح الحلول المناسبة.
- الحد من المشكلات التربوية من خلال تطوير أداء القائمين على العمل التربوي وعلى رأسهم معلم التربية الرياضية.
- الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها معلم التربية الرياضية الفلسطيني مقارنة بزملائه في البلدان المجاورة .

أهداف التصور: يهدف التصور المقترح إلى ما يلي:

- تقويم معلم التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين.
- إدراج المعايير المهنية للمعلمين في برامج تطوير أداء معلمي التربية الرياضية.
- إدراج المعايير المهنية للمعلمين في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية الرياضية.
- إدراج المعايير المهنية في برامج تطوير المعلمين التي تعدها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

أولا: التخطيط لتعليم التربية الرياضية:

حصل هذا المعيار على وزن نسبي (63.03%)، ويمكن المساهمة في تطوير أداء معلمي التربية الرياضية في هذا المعيار من خلال ما يلي:

أ. كليات التربية الرياضية:

- أن تراعي كليات التربية الرياضية توافر المعايير المهنية في برنامج إعداد الطالب المعلم.
- إعداد المساقات الدراسية بمراعاة المعايير المهنية للمعلمين.
- توافر المعايير المهنية من خلال برنامج التربية العملية.
- توعية مشرفي التربية العملية والطالب المعلم بالمعايير المهنية للمعلمين كي يتم تطبيقها أثناء عملية التدريب.
- التنسيق المستمر مع إدارة التعليم لحثها على تطبيق المعايير المهنية وتزويدها بالخبرات اللازمة في هذا المجال.
- توعية طلاب كليات التربية الرياضية بأهمية وضرورة تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.

ب. الإدارة التعليمية:

- تبني مفهوم معايير الجودة كمنظومة متكاملة تشمل جميع جوانب العملية التعليمية.
- عقد دورات متخصصة للمعلمين حول أهمية تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.
- التعاون مع إدارة المدرسة حول تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.
- توعية مشرفي التربية الرياضية بضرورة متابعة تطبيق المعايير المهنية للمعلمين في المدارس.
- عقد اجتماعات دورية مع موجهي التربية الرياضية للاطلاع على مدى الالتزام بالمعايير المهنية.
- إعداد نشرات خاصة بالمعايير المهنية للمعلمين تتضمن تجارب عالمية في هذا الجانب.
- إجراء دراسات دورية لمعرفة مدى التقدم الحاصل على صعيد تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.
- وضع خطط لتحسين أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين.
- إعداد برامج علاجية للمعلمين حول المعايير التي تحصل على نسب متدنية.
- إطلاع المعلمين على كل ما هو جديد في المعايير المهنية للمعلمين.
- توفير الإمكانات اللازمة داخل المدارس حتى يتمكن المعلم من تحقيق المعايير المهنية.
- إعداد المعايير المهنية الخاصة بمعلمي التربية الرياضية.
- التعاون بين المعلم والمدير والمشرف التربوي لمتابعة مدى تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.
- التخطيط بشكل مستمر لتقديم المعايير العالمية وتطويعها لتتناسب مع البيئة الفلسطينية.
- وضع خطة من قبل الوزارة لتطبيق المعايير المهنية للمعلمين حسب رؤية واضحة.
- إنشاء مراكز متخصصة وفرق كاملة لتطبيق المعايير المهنية والإشراف عليها.
- اعتماد نظام المعايير المهنية وتطبيقها على عناصر العملية التعليمية ككل وعدم الاقتصار على المعلم فقط.
- تسهيل المهمات من قبل الإدارة التعليمية للمعلمين الباحثين.
- تخصيص جوائز تشجيعية للمعلمين الذين يقومون بتغيير أدائهم باتجاه تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.

ثانيا: تقييم تعليم التربية الرياضية:

حصل هذا المعيار على وزن نسبي (61.43%) ويمكن المساهمة في تطوير أداء معلمي التربية الرياضية في هذا المعيار من خلال ما يلي:

- اعتبار معايير الجودة محك للحكم على مستوى تعليم التربية الرياضية.
- استخدام وسائل التقييم المختلفة في الجانبين النظري والعملي.
- تحليل نتائج التقييم لوضع الخطط العلاجية للجوانب الضعيفة.
- تنفيذ زيارات تبادلية بين المعلمين لتبادل الخبرات وتقييم بعضهم البعض.
- التقييم المستمر حول مدى تطبيق المعايير المهنية من قبل المعلمين.
- قياس مدى التغيير الحاصل على أداء الطلبة بعد تطبيق المعايير المهنية للمعلمين.

التوصيات:

- تطبيق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للمعايير المهنية الواردة في البحث.
- قيام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بوضع معايير خاصة بمعلمي كل مادة دراسية.
- تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين.
- استفادة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من التصور المقترح في تطوير أداء معلمي التربية الرياضية.
- استفادة كليات التربية الرياضية من المعايير في برامج إعداد المعلمين.
- تخصيص مكافآت وحوافز تشجيعية لمعلمي التربية الرياضية الذين يقومون بتطوير أدائهم في ضوء المعايير المهنية للمعلمين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الأونروا (2008). *دليل تنفيذ المراجعة الذاتية*، وكالة الغوث الدولية، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

الحايك، صادق خالد، وعمور، عمر عيسى (2014). الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة، *مجلة دراسات للعلوم التربوية*، 41 (1)، 1-17.

الحديدي، محمود ودهمش، ليندا (2013). *الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 27(3)، 667-702.

الخولي، أمين أنور، والشافعي، جمال الدين (2005). *مناهج التربية البدنية المعاصر*، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الدرايسة، عبد الله صالح (2014). *درج التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 9 (2)، 139-163.

الزعبي، ريم (2013). *درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت، مجلة المنارة*، 19 (3)، 441-476.

العلمي، لميس مصطفى (2012). *المعايير المهنية للمعلمين*، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2009)، *وثيقة المستويات المعيارية لمعلم التعليم قبل الجامعي*، القاهرة، مصر.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2008). *وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي*، قطاع التعليم قبل الجامعي، القاهرة، دليل 1.

أحمد، إبراهيم أحمد (2007). *تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

جامعة الدول العربية (2009). *الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي*، مطبعة جامعة الدول العربية: سياسات وبرامج، القاهرة.

رصرص، حسن رشاد (2013). *تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (3)، 353-376.

رمضان، إيمان محمد (2012). *معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم*، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم، قطر.

سلامة، جهاد حسن (2013). *دور المساءلة في تحسين أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظر المديرين وسبل تطويره*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.

عبد الباقي، مضر وآخرون (2011). *الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأسود*، مجلة علوم التربية الرياضية، العراق، 3 (4)، 36-53.

عرمان، إبراهيم محمد والنواجعة، محمود أحمد (2011). *المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في الموقف التعليمي في محافظة الخليل*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، 24(2)، 249-275.

علي، محمد السيد (2012). *تطوير المنهج المدرسي في ضوء ثقافة الجودة*، دار الفكر العربي، القاهرة.

عيسى، حازم زكي ومحسن، رفيق عبد الرحمن (2010). *تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 18(1) 147-189.

مخامرة، كمال خليل (2012). *أهم معوقات تدريس التربية الرياضية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المعلمين*، مجلة جامعة الأزهر بغزة، 14 (1)، 102-128.

وزارة التربية والتعليم العالي (2012). *المعايير المهنية للمعلم*، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (2006). *مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا* ، عمان، الأردن.

المراجع الإنجليزية:

Banville Dominique (2006). Analysis of exchanges between novice and cooperating teachers during internships using the Ncate/Naspe standards for teacher preparation in physical education as guidelines. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 77, 208-221.

Naspe, 2013, *National Association For sport and Physical Education*, Beginning Physical Education Teacher, Standards Available. http://www.shapeamerica.org .

Standards Teachers Professional, (2010), *Teachers of Institute Wales South New, Australian Institute for Teaching and School Leadership Limited*. www.aitsl.edu.au .

Zehng, Hui, S (2005). *Survey of Professional Ethics of Teachers in Institutions of Higher Education"* Chinese Education and Society, Vol. 38-88. https://eric.ed.gov/? id=EJ749315.